"العامري" المستشار التعليمي والتربوي لـ"سبق": السعودية نحو صفر في الأمية بعد 60 بالمائة

مشيداً بالإرادة السياسية لقيادة المملكة لتطوير العملية التعليمية

10 May 2024 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 2,234





صورة صفحة الخبر المنشور في صحيفة «سبق» بتاريخ 9 سبتمبر 2020م.

تصريح صحفي منشور في صحيفة سبق

«العامري» لـ«سبق»: السعودية نحو صفر في الأمية بعد أن بلغت 60%

مشيدًا بالإرادة السياسية لقيادة المملكة في تطوير العملية التعليمية، ومؤكدًا أن التعليم المستمر مدى الحياة يمتد إلى محو الأمية الهجائية والرقمية والمهارية.

صاحب التصريح
د. محمد العامري
مستشار تعليمي وتربوي
الصحيفة والمحرر
صحيفة سبق
عبدالله السالم
تاريخ النشر
9 سبتمبر 2020م
8:11 مساءً
سياق الخبر: نُشر هذا التصريح في سبتمبر 2020م بمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية، ويُعرض هنا بوصفه مادة صحفية توثّق تطور جهود المملكة في محو الأمية ورؤية د. محمد العامري للتعليم المستمر في ذلك الوقت.
الموجز

أشاد المستشار التعليمي والتربوي د. محمد العامري بالإرادة السياسية لقيادة المملكة في تطوير العملية التعليمية، مستعرضًا مسيرة خفض الأمية من 60% عام 1390هـ إلى 5.64% عام 1437هـ، والطموح إلى بلوغ 0% في الأمية الهجائية بحلول عام 2030م.

قال د. محمد العامري إن نسبة الأمية في المملكة العربية السعودية كانت تصل في عام 1390هـ إلى 60%، وهو ما مثّل تحديًا كبيرًا، إلا أن الإرادة السياسية لدى ملوك المملكة كانت ـ بحمد الله ـ أكبر من هذا التحدي؛ إذ أولوا التعليم الدعم والأولوية من أجل بناء نهضة الوطن، وجعلته الخطط التنموية المتتالية أحد أبرز مكوناتها.

محطات تاريخية في مسيرة محو الأمية

1390هـ بلغت نسبة الأمية في المملكة نحو 60%.
1392هـ إنشاء مشروع نظام تعليم الكبار ومحو الأمية.
1397هـ إنشاء الأمانة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية.
1431هـ إنشاء الإدارة العامة لتعليم الكبار.
1437هـ انخفاض نسبة الأمية إلى 5.64%.
1439هـ تغيير المسمى إلى الإدارة العامة للتعليم المستمر.

وقال د. محمد العامري إن حجم الجهود التي بُذلت للوصول إلى نسبة 5.64% يجسّد إرادة وحكمة وإصرارًا سياسيًا لدى ملوك المملكة العربية السعودية، تمحورت رؤيتهم حول أن التعليم هو سبيل تطوير الوطن ونهضته. وأوضح أن هذه الإرادة دعمت الخطط التنموية بسخاء، ووجّهت المسؤولين بحكمة، وحشدت الجهود نحو التنمية.

وأضاف أن رؤية المملكة 2030 في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جاءت تتويجًا لهذه المسيرة التنموية الممتدة.

من محو الأمية إلى التعلم مدى الحياة

أوضح د. محمد العامري أن تجربة المملكة لم تعد محصورة في محو الأمية التقليدية، بل أصبحت تشمل محو الأمية الرقمية وأمية المهارات، بالتوازي مع إعداد أبناء الوطن لمهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات الثورة الصناعية الرابعة.

وبمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية، الذي يصادف 8 سبتمبر من كل عام، أكد أن المملكة تقدم للعالم تجربة ثرية ومميزة، تؤكد أن التعلم أصبح عملية مستمرة تشمل مختلف صور الأمية، ولا تتوقف عند تعليم القراءة والكتابة.

وأشاد بالاستشعار العالي للمسؤولية لدى منسوبي وزارة التعليم عمومًا، والعاملين في الإدارة العامة للتعليم المستمر خصوصًا، مؤكدًا أن لهم دورًا كبيرًا في نجاح خطة خفض نسبة الأمية، وأن الطموحات والتطلعات ما زالت تتجه نحو مزيد من التحسن.

رؤية شاملة تتجاوز الأمية التقليدية

قال د. محمد العامري إن الهدف الذكي والمميز لا يحصر عملية محو الأمية في فتح مدارس لمحو الأمية التقليدية، بل ينظر إلى التعليم المستمر مدى الحياة بوصفه فرصة ينبغي أن تُمنح للجميع؛ فتتسع الرؤية، ويصبح نطاق العمل شاملًا، وتتنوع البرامج والوسائل والمخرجات.

التطلعات الاستراتيجية للتعليم المستمر

الوصول إلى 0%الوصول إلى نسبة 0% في الأمية الهجائية بحلول عام 2030م.
التعلم مدى الحياةتعزيز المفهوم وتقليص أمية القرن الحادي والعشرين وأمية المهارات والأمية الرقمية.
جودة الحياةالمساهمة الفاعلة في تحقيق الرؤية الشاملة لبرنامج جودة الحياة 2020.
مجتمع حيويرفع الوعي والمعرفة لدى الشرائح المستهدفة بما يدعم تحقيق رؤية المملكة 2030.
نموذج عالميتقديم المملكة نموذجًا عالميًا لأفضل الممارسات في محو الأمية والتعلم مدى الحياة.

التعليم النظامي أحد مسارات العمل

وأوضح د. محمد العامري أن هذه التطلعات قادت وزارة التعليم، ممثلة في الإدارة العامة للتعليم المستمر، إلى تنظيم مهامها ضمن مسارين. ويأتي التعليم النظامي في المدارس والإصلاحيات بوصفه المسار الأول، ويمثل الفرص الرسمية التي توفرها المدارس النظامية للتعليم المستمر، مع الحرص على إتاحة الفرصة لمختلف الفئات من الجنسين من عمر 15 سنة فأعلى.

«التعليم هو السبيل لتطوير الوطن ونهضته، والتعلم المستمر مدى الحياة فرصة يجب أن تُمنح للجميع».

المصدر الصحفي

صحيفة سبق، إعداد عبدالله السالم، نُشر في 9 سبتمبر 2020م، الساعة 8:11 مساءً.

تعرف إلى د. محمد العامري وخدماته المهنية

التواصل السيرة الذاتية الفعاليات القادمة